

تفسير البحر المحيط

@ 130 \$ 1 (سورة الذاريات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالذَّارِيَّاتِ ذَرَوًا * وَالْجَارِياتِ وَقُرًا * وَالْجَارِياتِ يُسْرًا *
* وَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا * إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ * وَإِنَّ الدَّارِينَ
لَوَاقِعٌ * وَالسَّامَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ * إِنَّمَا لَكُمْ لَفَى قَوْلٍ مِّمَّنْ تَلْفِ *
يُوْؤُفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفُكُ * قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ * يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدَّارِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
يُفْتَنُونَ * ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ *
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * ءَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ *
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ السَّيِّئِينَ *
يَهْجَعُونَ * وَبِالْآسِ وَحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَفِعْلاً مَّوَالِهِمْ حَقٌّ *
لِّلْأَسْأَلِ وَالْمَحْرُومِ * وَفِي الْآسِ رُضٌ ءَايَاتٍ لِّلْمُوقِنِينَ *
وَفِعْلاً نَفْسُكُمْ أَفْلا تُبْصِرُونَ * وَفِي السَّامَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ *
* فَوَرَبِّ السَّامَاءِ وَالْآسِ رُضٌ إِنَّ اللَّهَ لَحَقٌّ * مَّا أَنتُمْ بِمُعْجِزُونَ *
* هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ *
فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ *
بِعَجَلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * فَأَوْجَسَ *
مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * فَأَقْبَلَتِ
أُمُّرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ * قَالُوا
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ *
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ * قَالُوا إِنَّ نَا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ *
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَارَّةً مِّنْ طِينٍ * مِّسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ *
لِلْمُؤْسَرِّفِينَ * فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَمَا
وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ * وَتَرَكَنَا فِيهَا آيَةً *
لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْآلِيمَ * وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ *
إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ *
مَجْنُونٌ * فَأَخَذْنَا نَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ *

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ
أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ * وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ * فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ * فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا
مُنْتَصِرِينَ * وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِِنَّهُمْ